أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي أخبرنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعد حدثني محمد بن يحيى بن حبان حدثني أنس بن مالك عن أم حرام بنت ملحان وكانت خالته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام أو قال في بيتها فاستيقظ وهو يضحك وقال : " عرض علي ناس من أمتي يركبون ظهر البحر الأخضر كالملوك على الأسرة " . قالت : فقالت : يا رسول الله ادعوا الله أن يجعلني منهم . قال : " إنك منهم " . ثم نام واستيقظ وهو يضحك فقلت : يا رسول الله ما يضحكك فقال : " عرض علي ناس من أمتي يركبون ظهر البحر الأخضر كالملوك على الأسرة " . قلت : يا رسول الله ادعوا الله أن يجعلني منهم . قال : " أنت من الأولين " . فتزوجها عبادة بن الصامت فأخرجها معه فلما جاز البحر بها ركبت دابة فصرعتها فقتلتها .

وكانت تلك الغزوة غزوة قبرس فدفنت فيها . وكان أمير ذلك الجيش معاوية بن أبي سفيان في خلافة عثمان ومعه أبو ذر وأبو الدرداء وغيرهما من الصحابة وذلك سنة سبع وعشرين .

أخرجها الثلاثة .

أم حرملة بنت عبد الأسود .

أم حرملة بنت عبد الأسود بن جذيمة بن أقيش بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن خزاعة .

أسلمت قديما وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جهم بن قيس بن عبد بن شرحبيل . قاله ابن إسحاق .

أخرجها أبو عمر وأبو موسى وهو نسبها .

أم حسان بنت شداد .

أم حسان بنت شداد . ذكرناها في ترجمة ابنها حسان أخرجها أبو موسى .

أم الحصين بنت إسحاق .

أم الحصين بنت إسحاق الأحمسية .

أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر بإسنادهما عن مسلم أبي الحسين قال : حدثني أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن الحصين عن أم الحصين جدته قالت : حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت أسامة وبلالا أحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة .

واسم أبي عبد الرحيم : خالد بن أبي زيد .

أخرجها الثلاثة .

أم حفيد .

أم حفيد واسمها : هزيلة بنت الحارث الهلالية وهي ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين وهي أيضا خالة بن العباس وخالد بن الوليد . وذكرت في حديث بن عباس .

وهي التي أهدت السمن والأقط والأضب إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فأكل السمن والأقط ولم يأكل الضباب تركها تقذرا وأكلت على مائدته صلى ا عليه وسلم وكانت تسكن البادية .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحين الطبري بإسناده عن أحمد بن علي قال : حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أهدت أم حفيد خالتي ابنة الحارث إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن رسول ا صلى ا عليه وسلم فأكلن على مائدته تركهن تقذرا لهن ولو كن حرأما لما أكلن على مائدة رسول ا صلى ا عليه وسلم ملا أمر بأكلهن .

أم الحكم بنت الزبير .

أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب القرشية الهاشمية بنت عم النبي صلى ا عليه وسلم وهي أخت ضباعة بنت الزبير . وقيل فيها : أم حكيم .

أخبرنا أبو أحمد بن علي الامين بإسناده عن سليمان بن الأشعث : حدثنا عبد ا بن وهب حدثني عياش بن حقبة الحضرمي عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري : أن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير حدثته أنها قالت : أصاب رسول ا صلى ا عليه وسلم سبيا فذهبت أنا وأختي إلى فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه وسلم . ثم أتينا رسول ا صلى ا عليه وسلم فشكونا إليه ما نحن فيه فسألناه أن يامر لنا بشيء من السبي فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم : " سبقكن يتامى بدر ولكن سأدلكن على ما هو خير لكن من ذلك : تكبرن ا عز وجل على إثر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة وثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة ولا إله إلا ا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير "